

اثر انموذج بارمان في اكتساب المفاهيم والاتجاه نحو مادة علم الجمال لدى طلبة قسم التربية الفنية

د. عمر علي محمد عبد الله د. حيدر الحاج الامين علي
(جامعة الجزيرة) (جامعة الجزيرة)

أ.م حسن صاحب جبر

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

hasan.aldebi@uomustansiriyah.edu.iq

07705660595

مستخلص البحث:

يسعى البحث الحالي الى التعرف على اثر انموذج بارمان في اكتساب المفاهيم والاتجاه نحو مادة علم الجمال لدى طلبة قسم التربية الفنية. ومن اجل تحقيق اهداف البحث الحالي فقد اتبع الباحث خطوات المنهج شبه التجريبي من خلال مجموعتين تجريبية وضابطة بلغت (86) قسمت بشكل متساوي على كلا المجموعتين، وقد تم اختيار الصف الثالث في قسم التربية الفنية والشعبيين (أ) و(ب) لتكون عينة البحث، وقد قام الباحث ببناء اختبار لقياس المفاهيم في مادة علم الجمال فضلا عن مقياس الاتجاه نحو المادة والتحقيق من الخصائص السايكومترية وبعد تطبيق التجربة توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

1. لانموذج بارمان اثر في اكتساب طلبة المجموعة التجريبية للمفاهيم في مادة علم الجمال
2. ان انموذج بارمان يحقق اتجاهات ايجابية نحو مادة علم الجمال بالنسبة لطلبة المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة .

الفصل الاول: التعريف بالبحث

اولا: مشكلة البحث

إنّ المتنبع لواقع تدريس مواد قسم التربية الفنية يلحظ ضعفاً واضحاً في تحصيل الطلبة في مادة علم الجمال ، ومعظمهم لا يتقنون أساسيات هذه المادة والمهارات المتعلقة بها ، ويواجه المدرسون صعوبات متعددة في تدريس المادة ، فضلاً عن الشكوى المستمرة من ضعف طلبة في صفوف القسم المتعددة. (الوائلي، 2004: 46). إنّ واقع تدريس مادة علم الجمال في كلياتنا ما يزال بعيداً عن أن يحقق الغرض الذي يراد بدرس علم الجمال أن ينتهي اليه ، فلا استطاع أن ينمي حاسة الذوق ، ولا أسهم في ايجاد القدرة على صنع الجمال و اكتساب المفاهيم الفنية. وعلى الرغم من التقدم الحاصل في مجال طرائق التدريس فإنّ تعليمنا في عامة مراحله ، ولا سيما التعليم في المرحلة الجامعية بحاجة ماسة إلى التطوير من خلال بحث فاعلية طرائق ونماذج واستراتيجيات تعليمية حديثة قد يكون لها أثر فاعل وملحوس في مواكبة التقدم العلمي والتقني ، وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة ، وتنمية التفكير والاتجاهات الايجابية نحو المادة فضلاً عن زيادة التحصيل وهو هدف لا بد للتربية أن تسعى لتحقيقه.(الحسو، 2010: 445) فضلاً عما تقدم استنتج الباحث أنّ ضعف الطلبة في دروس علم الجمال سببه أنّ قسماً من المدرسين لا يستطيعون إغناء المادة بالأمثلة و الايضاحات وعدم اكتراثهم من الاقتباس من المصادر الخارجية . وبناءً على ما تقدم أن هناك حاجة ملحة لتمكين الطلبة من نمو المفاهيم واكتساب اتجاهات ايجابية نحو مادة علم الجمال وكيفية استقبال المعلومات وترميزها وتخزينها ومعالجتها ، ممّا يعطي معنًاً للتعلم ، ومعالجة الحفظ والتلقين والإبداع وهذا لا يتم إلا بالبحث باستراتيجيات ونماذج وطرائق وأساليب ووسائل تعليمية حديثة ملائمة .

وقد لمس الباحث الضعف أيضاً من خلال اتصاله ببعض مدرسي المادة ببقية الاقسام في الجامعات العراقية الاخرى إذ أعلم أن عدداً من الطلاب يحفظون المادة دون فهم واستيعاب ، لذلك كان هذا البحث محاولة للتعرف على السبل الفضلى التي يمكن استخدامها لعلاج حالة الضعف التي يعاني منها بعض طلاب في قسم التربية الفنية في مادة علم الجمال ، والعمل على تحقيق أهداف تدريسه باستعمال إنموذج بارمان في نمو المفاهيم والاتجاهات الايجابية نحو المادة . لذلك تتجلى مشكلة هذا البحث في الإجابة عن الرئيس التالي:

هل هنالك أثر لانموذج بارمان في اكتساب المفاهيم والاتجاه نحو مادة علم الجمال لدى طلبة قسم التربية الفنية .

ثانياً: اهمية البحث

تتلخص اهمية البحث الحالي في الجوانب التالية:

1. أهمية استعمال النماذج أو الأساليب أو الطرائق التدريسية الجيدة في عملية التعليم ، لأنها تساعد في تحسين التعليم وتطويره .
2. أهمية أنموذج(بارمان) في جعل المتعلم محور العملية التعليمية ، لأنه يساعد على عملية التفكير وإيجاد الحلول المناسبة .
3. أهمية تدريس المفاهيم التي تعد الاساس للتعلم الأكثر تقدماً فمتى ما عرفها الطلبة استعملوها في حياتهم الدراسية والعملية .
4. أهمية الفئة العمرية وهم طلبة الجامعة

ثالثاً: اهداف الدراسة

إنّ الهدف العام لهذا البحث هو:

- تعرّف اثر انموذج بارمان في اكتساب المفاهيم والاتجاه نحو مادة علم الجمال لدى طلبة قسم التربية الفنية .وقد تم اشتقاق فرضيتي البحث الحالي من هدف البحث السابق وهي :
الفرضية الاولى:لا توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (انموذج بارمان) ودرجات المجموعة الضابطة (الطريقة الاعتيادية) في اكتساب المفاهيم البعدي

الفرضية الثانية : الفرضية الاولى:لا توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (انموذج بارمان) ودرجات المجموعة الضابطة (الطريقة الاعتيادية) في الاتجاه نحو المادة البعدي

رابعاً: حدود البحث

- 1- الحد الزمني: العام الدراسي 2023-2024
 - 2- الحد المكاني: قسم التربية الفنية /كلية التربية الاساسية/الجامعة المستنصرية.
 - 3- الحد الموضوعي: أثر انموذج بارمان في اكتساب المفاهيم والاتجاه نحو مادة علم الجمال لدى طلبة قسم التربية الفنية
- خامساً: مصطلحات الدراسة

اولاً: الاثر

عرفه كل من :-

- (الجرجاني) :- "وهو: أن الأثر له ثلاثة معان: الاول بمعنى النتيجة، وهو الحاصل من الشيء، والثاني بمعنى العلامة والثالث بمعنى الجزء" (الجرجاني، 2003: 9).

- (عامر) :- "بأنه : كل تغيير سلبي او ايجابي يؤثر في مشروع ما نتيجة ممارسة أي نشاط تطويري" (عامر، 2006: 9).

التعريف الاجرائي للاثر:-

"هو التغير الحاصل في درجات الطلبة -عينة البحث- (التجريبية) في اكتساب المفاهيم والاتجاه نحو مادة علم الجمال".

ثانيا: النموذج

عرفه كل من:-

- (ملحم) :- "بانه توظيف الحركات المتتابعة او المتسلسلة التي يتبعها المدرس في بنية المادة التعليمية المقدمة للطلاب" (ملحم، 1995: 8) .

- (الشبلي) :- "بأنه تنظيم شمولي او دليل عمل منظم ،يعطي تصوراً تفصيلياً لكيفية وضع او تطبيق منهج او برنامج تربوي مبيناً فلسفته واهدافه ومدخلاته البشرية والمادية" (الشبلي، 2000: 12) .

- (الرواضية وآخرون) :- "بانه طريقة للتفكير تسمح بالتكامل بين النظرية والتطبيق" (الرواضية وآخرون، 2011: 167) .

النموذج إجرائياً :-

"مجموعة خطوات تدريسية يتبعها الباحث مع طلبة المجموعتين التجريبيتين(عينة البحث)، لتمكينهم من الوصول الى اكتساب المفاهيم والاتجاه نحو مادة علم الجمال لدى طلبة قسم التربية الفنية .

ثالثاً: نموذج بارمان:-

"أنموذج تعليمي يستند الى التعلم البنائي ، ويتكون من أربع مراحل تؤكد المعرفة القبلية للطلبة بصفاتها مرحلة تسبق الاستقصاء، والمراحل هي: (التحديد أو التخمين، والاستقصاء، والحوار، والتطبيق)".

(زاير وآخرون ، 2014: 292).

التعريف الاجرائي:-

"انموذج تعليمي يستعمله الباحث مع طلبة قسم التربية الفنية (المجموعة التجريبية) عند تدريس موضوعات مادة علم الجمال.

رابعاً: الاكتساب

عرفه كل من:-

- (الازيرجاوي):- مساعدة المتعلم على جمع الأمثلة الدالة على المفهوم أو تصنيفها بطريقة تمكنه من التوصل إلى المفهوم المنشود. (الازيرجاوي، 1991: 37)

- (قطامي و قطامي):- " كمية المثيرات التي يمكن للمتعلم أن يكتسبها من خلال ملاحظاتها مرة واحدة ويستعيدها بالصورة نفسها التي اكتسب بها" (قطامي و قطامي، 1998: 107).

- (أبو جادو):- بأنه "أولى مراحل التعلم يتم خلاله مثل الكائن الحي للسلوك الجديد، يصبح جزءاً من حصيلته السلوكية (أبو جادو، 2000 : 468).

- (أبو جادو):- " أولى مراحل التعلم التي يتم من خلالها تمثل الكائن الحي للسلوك الجديد ليصبح جزءاً من حصيلته السلوكية " (أبو جادو، 2003 : 424) .

- (الونداوي) :- "عملية عقلية تُجاء مجموعة من المثيرات تعرض على المتعلم في موقف تعليمي معين فتشكل لديه صورة ذهنية تجاه هذه المثيرات يمكن استدعاؤها وتعميمها في مواقف تعليمية جديدة"

(الونداوي، 2007 : 26) .

تعريف الاكتساب إجرائياً:-

الدرجة التي يحصل عليها طلبة قسم التربية الفنية عند إجابتهم عن فقرات اختبار الاكتساب المعد في الدراسة الحالية الهدف منه معرفة المفاهيم المكتسبة لديهم .

خامسا: المفاهيم

عرفه كل من

- (الطيبي): - "مجموعة من الأشياء التي ترتبط ببعضها البعض على أساس خصائص مشتركة يمكن الإشارة إليها باسم أو رمز" (الطيبي ، 1993: 7).
- (دروزة): - "مجموعة من الموضوعات أو العناصر أو الأحداث التي جمعت خصائص مشتركة مميزة بحيث تعطي كل جزء منها نفس الاسم" (دروزة ، 2000: 87).
- (جابر): - "تصور عقلي أو تجريدي يشير إلى فئة من العناصر أو الأشياء التي تختلف عن بعضها البعض ولكنها تشترك جميعها في حد أدنى من الخصائص المشتركة تسمى السمات المميزة للمفهوم" (Jaber، 2003: 350).
- (الهاشمي والدليمي): - "مجموعة من الأشياء أو الرموز التي يتم تجميعها معًا على أساس الخصائص أو الصفات العامة المشتركة بينهما ، والتي يمكن دمجها في فئة واحدة ، ويمكن الإشارة إليها بعبارة معينة اسم أو رمز خاص" (الهاشمي والدليمي ، 2008: 23).
- التعريف الاجرائي: "مجموعة من الرموز التي بينها رابط مشترك قوية تقوم على اساسه ويشار اليها من خلاله "

سادسا: الاتجاه

عرفه كل من

- الديب (1997) بانه : "استعداد او تهيئ خفي ، متعلم منظم حول الخبرة للاستجابة بانتظام بطريقة محبة او غير محبة" (الديب، 1997، ص331)
- عبد الرحمن (1998) بانه : "تركيب عقلي نفسي احدثته الخبرة المتكررة الحادة ، ويتميز هذا التركيب بالثبات والاستقرار النسبي" (عبد الرحمن ، 1998، ص359)
- بدر (2002) بأنه : "أنماط سلوكية يمكن اكتسابها وتعديلها بالتعلم" (بدر ، 2002، ص33)
- التعريف النظري :
- "مجموعة من الأفكار والتصورات والمشاعر التي يحملها الأفراد بدرجات مختلفة ليستجيبوا للمواقف التي تعترضهم، وفقاً لما يتوقعه الأفراد من منافع مادية أو معنوية نتيجة تلك الاستجابات".
- التعريف الإجرائي :
- " هو الدرجة التي يحصل عليها المتعلم على مقياس الاتجاه المستخدم في الدراسة الحالية "

الفصل الثاني: اطار نظري ودراسات سابقة

المحور الاول: اطار نظري

اولا: انموذج بارمان

يتكون هذا الأنموذج من أربع مراحل؛ لكنه يختلف عن أنموذج بارمان (Barman, 1989) السابق في تأكيده المعرفة القبلية للطلبة بصفتها مرحلة تسبق الاستقصاء.

خطوات التدريس:

1- مرحلة التحديد أو التخمين (Assessment Phase):

يستعمل المدرس أساليب تساعد الطلبة على تحديد معرفتهم عن موضوع الدرس، وهذه المرحلة تساعد على التوصل إلى الفهم الصحيح لمفاهيم الدرس.

2- مرحلة الاستقصاء (Investigative Phase):

وفيها تقدم مشكلة مفتوحة للطلبة، تتضمن إمكانات واستراتيجيات متعددة لحلها، وهي تهئ المجال لأنشطة الطلبة، ولأسئلتهم ذات الصلة بموضوع الدرس.

3- مرحلة الحوار (Dialogue Phase):

تصبح الخبرة الاستقصائية في المرحلة السابقة الأساس لوضع صياغة علمية للمفهوم.

4- مرحلة التطبيق (Application Phase):

يتنافس الطلبة لتقديم أمثلة متعددة عن المفهوم، وتطبيق المعلومات التي حصلوا عليها في المراحل السابقة، وعلى الانتقال المعرفي لمهمة جديدة، ودورة تعليمية جديدة، ويحدث التقويم في مراحل الدورة التعليمية كلها. (زاير وآخرون، 2014 : 392)

ثانياً: المفاهيم

تعريف المفاهيم

ان للمفاهيم اهمية كبيرة في حياة الافراد، اذ انها تمثل نقطة الالتقاء والوضوح والفهم عند بني البشر، فأجماع الناس او جماعة منهم على شيء واحد يمثل نفس الخصائص يسهل عليهم التواصل فيما بينهم، وعلى النقيض من ذلك فان الاختلاف يؤدي الى الحيرة والتشويش، فمثلاً عندما نقول " قلم " سيتبادر الى أذهان الجميع صورة القلم بغض النظر عن نوعه " حبر، رصاص " أو لونه " احمر، ازرق " ، فمفهوم القلم له صورة واحدة في الازهان وان تعددت اشكاله والوانه، فخصائصه الاساسية ثابتة وان تغيرت الخصائص الفرعية، فهذا لا يلغي ماهيته، ونحن ادركنا مفهوم القلم من خلال حاسة البصر، حيث تم نقل الصورة الى الذاكرة طويلة المدى ليتم استدعاؤها وقت الحاجة، فالمفاهيم تبنى من خلال " تصورات تحصل من خلال الحواس الخمس: البصر والسمع والذوق واللمس والشم، ومن الذكريات والتخيلات، ومن نتاج الفكر الخيالي " (سعادة ، 1984: 317) . والمفاهيم بشكل عام هي نوع من التعميم القائم على تجريد الصفات او العناصر المشتركة بين عدة اشياء او مواقف، بمعنى ان المفاهيم تتكون من خلال تصنيف المعارف والحقائق في ضوء الخصائص والصفات المشتركة، ومن الخطأ اعتبار المفاهيم ثابتة، فكل مفهوم يتطور نتيجة لنمو المعارف والحقائق، ولعل هذا التطور في المفاهيم ناتج عن التعرف على مزيد من الخصائص المشتركة مما يزيد من قدرتنا على التصنيف، ويوضح لنا اسباب التشابه والاختلاف بين المواقف والاشياء مما ينتج عنه زيادة قدرتنا على التفسير والتنبؤ (البيب، 1974: 65) . ويعرف كل من سعادة ويوسف (1988: 61) المفهوم بأنه " مجموعة من الاشياء، او الاشخاص، او الحوادث، او العمليات ، التي يمكن جمعها معا على اساس صفة مشتركة او اكثر، والتي يمكن ان يشار اليها باسم او رمز معين " . فالمفهوم هو عبارة عن تجريد يعبر عنه بكلمة أو رمز يشير على مجموعة من الأشياء أو الأنواع التي تتميز بسمات وخصائص مشتركة أو هي مجموعة من الأشياء أو الأنواع التي تجمعها فئات معينة.

(اللقاني والجمل، 2019: 230) .

بينما يرى (بطرس، 2014: 23) أن المفهوم هو فكرة عامة أو مصطلح يتفق عليه الأفراد نتيجة المرور بخبرات متعددة عن شيء ما يشترك في خصائص محددة يتفق فيها كل أفراد هذا النوع. وتعرفه (الأغا، 2017: 57) بأنه تصور عقلي يعطي رمزا أو لفظاً أو اسماً لفكرة معينة يتم التوصل إليها من عمليات التمييز والتصنيف للصفات المشتركة وغير المشتركة للمجموعات. ويرى (العيسوي، 2018: 28) بأن المفاهيم هي تجريد للعناصر المشتركة بين عدة مواقف أو حقائق، وتشتمل على عمليات تميز بين مجموعة من المثيرات، وتعتبر من أهم نواتج العلم التي يتم من خلالها تنظيم المعرفة العلمية في صورة ذات معنى. ورى الباحث بأن المفاهيم هي صورة عقلية ترتبط بالحقائق والعمليات والظواهر وتتكون لدى الفرد داخل تنظيماته الإدراكية نتيجة وجود خصائص مميزة لهذه الصورة، وتتكون من جزأين (الاسم والدلالة).

أنواع المفهوم

- صنف (الخالدة، 2004) المفاهيم الموجودة في الحياة الطبيعية إلى ثلاثة أنواع:-
1. مفاهيم مجردة أو معنوية: وهي التي تدرك بالقوى العقلية، وعبر عنها بالكلمات والرموز مثل: الحرية ، العدالة ، الديمقراطية، المروءة.
 2. مفاهيم معرفية: هي المفاهيم التي يدركها الإنسان بمعرفته في حياته المعاشية، مثل: النظام الاجتماعي، الدين السماوي، النظام السياسي، النظام اللغوي.
 3. وباستقراء المفاهيم عامة، نجد انها:
أ- إما أن تكون مفاهيم قديمة موجودة في البيئة الطبيعية منذ لحظة وجودها من قبل الله عز وجل، كالجاذبية، القمر، الشمس.
 - ب- وإما أن تكون مفاهيم وضعية من صنع الإنسان، وقد أعطيت أسماء من قبل الإنسان، كالحجم، الدستور (الخالدة: 2004، 198).

خصائص المفاهيم

حدد (عبد الحميد واسكاروس، 1988) ثماني خصائص للمفاهيم هي :

- 1- قابلية التعليم: معنى ذلك أن المفاهيم تختلف فيما بينها في درجة تعلمها ، أي أن هناك مفاهيم يمكن تعلمها أسرع من غيرها، كما أن الطلبة يختلفون في قدراتهم على تعلم المفاهيم تبعاً لدرجة نضجهم وتعلمهم.
- 2- قابلية الاستخدام: تختلف المفاهيم فيما بينها في درجة استخدامها، بمعنى أن هناك مفاهيم تستخدم أكثر من غيرها، في فهم وتكوين القوانين ، وحل المشكلات ، ويختلف الطلبة في إمكانية استخدامها للمفاهيم المختلفة، تبعاً لدرجة نضجهم وتعلمهم.
- 3- الصدق يفسر صدق المفهوم بدرجة اتفاق المتخصصين على مدلوله أو تعريفه ويزداد صدق المفهوم لدى الطالب الواحد بزيادة درجة تعلمه واقتربه من مفهوم المتخصصين.
- 4- العمومية: تختلف المفاهيم في درجة عموميتها ، وذلك طبقاً لعدد المفاهيم المتضمنة فيها، ويزداد عدد الصفات المميزة والضرورية لتعريف المفهوم كلما أصبح المفهوم أقل عمومية.
- 5- القدرة : تتحدد قدرة المفهوم بمدى تفسيره لاكتساب مفاهيم أخرى، وقد نادى برونر بضرورة تدريس المفاهيم الكبرى، حيث أن لها قدرة تفسيرية أكبر من غيرها ، وتيسر تعلم المفاهيم الأخرى.
- 6- البنية : تتحدد بنية المفهوم بالعلاقة الموجودة بين مكونات المفهوم وتزداد بنية المفهوم تعقيداً بنقصان درجة عمومية المفهوم .
- 7- القابلية لإدراك الأمثلة الدالة على المفهوم حسياً أو عقلياً : المفاهيم تختلف فيما بينها في نوعية الأمثلة التي تمكن الفرد من إدراك المفاهيم حسياً وعقلياً، وكلما ازدادت درجة نمو الطالب ودرجة تعلمه زادت درجة إدراكه للمفهوم الأقل وضوحاً ، فالطالب يتعلم المفاهيم من خلال رؤية الأشياء وتداولها، ولكن كلما زاد نضجه وضوحاً، فالطالب يتعلم المفاهيم من خلال رؤية الأشياء وتداولها، ولكن كلما زاد نضجه .
- 8- تعدد الأمثلة الدالة على المفهوم : معظم المفاهيم لها أمثلة تدل عليها ، ولكنها تختلف بينها في عدد الأمثلة الدالة عليها، وهذا العدد يتراوح بين مثال واحد إلى عدد لانهائي منها ، كما أن الأمثلة تختلف في النوعية ، فبعض الأمثلة تصوري وبعضها رمزي تخيلي (عبد الحميد واسكاروس، 1988: 66) .

ثالثا: الاتجاهات

مفهوم الاتجاهات

يعد مفهوم الاتجاه من أكثر المفاهيم التي ترد في العلوم الانسانية والاجتماعية، وذلك لكونه اسلوبا منظما في التفكير والشعور، والذي يرتبط بردود الافعال الصادرة من الفرد نحو مواقف معينة من حوله، سواء افراد او قضايا اجتماعية معينة. حيث يعرفها (اولبورت Allport) بأنها احدى حالات التيهو والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة ولها فعل توجيه على استجابات الفرد للأشياء والمواقف المختلفة (العديلي، 1995: 43). كما تعرفها سهير كامل بأنها استعداد مكتسب مشبع بالعاطفة يحدد سلوك الفرد ازاء الموقف والاشخاص والموضوعات التي يتعامل معها في البيئة المحيطة به اما بقبولها او رفضها (كامل، 2002: 43). ويشير سعد عبد الرحمن الى انها حالة عقلية نفسية لها خصائص ومقومات تميزها عن الحالات العقلية الاخرى التي يتناولها الفرد في حياته وتفاعله مع الآخرين، وهذه الحالة تدفع بالفرد الى ان ينحو (الى) او ينحو (عن) مواقف وعناصر البيئة الخارجية (عبد الرحمن، 1998: 43). ويورد عز الدين الاشول تعريفا آخر بأنها نظام تقييمي ثابت بصورة نسبية، ويتمثل في ردود فعل عاطفية تعكس المفاهيم التقييمية ومعتقدات الفرد التي تعلمت عن صفات موضوع او فئة من الموضوعات الاجتماعية (الاشول، 1999: 43).

اما يعقوب حسين نشوان فقد عرف الاتجاهات بأنها: موقف انفعالي يتصف بالقبول او الرفض للأشياء، او الموضوعات او القضايا، والاتجاه لا يتكون لدى الفرد الا بناء على مروره بالخبرة والتي تتضمن معرفة كافية عن الموضوع ذي العلاقة (نشوان، 2001: 43). وعرفها اي الاتجاهات احمد زكي صالح بأنها مجموعة اساليب للقبول او الرفض ازاء موضوع اجتماعي او نفسي جذلي معين (صالح، 2002: 43). وبالرغم من تعدد التعريفات وتنوع الآراء الا ان الباحث يرى انها تشترك فيما بينها في عدة قواسم وهي:

1. ان الاتجاهات ترتبط بالعقل والعاطفة ارتباطا وثيقا.
2. انها موقف تجاه شيء معين اما ان تكون ايجابية او سلبية.
3. ان للبيئة المحيطة بالفرد اثر على تكوين الاتجاه.

خصائص الاتجاهات

للاتجاهات عدد من الخصائص منها (صديق، 2012: 43):

- الاتجاهات مكتسبة يمكن اكتسابها، وتعديلها.
 - لها خاصية الثبات.
 - الاتجاهات متنوعة، وتختلف وفقا للمثيرات، والمتغيرات التي ترتبط بها.
 - ترتبط الاتجاهات بثقافة المجتمع وعاداته، فتختلف من مجتمع لآخر، ومن زمن لآخر.
 - تعمل الاتجاهات على التحكم في سلوك الافراد، والجماعات في غالب الاوقات.
 - يمكن قياسها وتقويمها.
 - تتكون من ثلاثة مكونات: معرفية وسلوكية وانفعالية.
- تتصف الاتجاهات بالثبات النسبي، ويكون اما الايجابية (التأييد المطلق)، او السلبية (المعارضة المطلقة)، وعلى الرغم من ذلك لا يمكن الجزم: بأنه الاتجاهات غير قابلة للتغيير والتعديل، فمن الممكن تعديلها وتطويرها؛ لتدعيم الاتجاهات المرغوبة. وتعتبر الاتجاهات مكتسبة بالتعلم وليست وراثية، وتكون ذاتية أكثر من الموضوعية؛ ويستطيع الفرد اتخاذ القرارات التي يتبناها، وهي قابلة للقياس والتقويم، ومن خلال سلوك وردود افعال الشخص الملاحظ، يمكن الاستدلال والتنبؤ بها، وتعد

دراسة الاتجاهات عاملا مهما في تحديد الصلة بين اتجاهات الفرد، وقيم المجتمع (العامر، 2006: 43).

ومن اهم خصائص الاتجاهات بشكل عام التي اجمع عليها، كل من زيتون (1988: 76)، والزرغول والمحاميد (2007: 12)، وسعاد (2008: 98) ما يأتي:

- تساعد معرفة الاتجاهات على التنبؤ بسلوك ، واتجاهات الطلبة نحو الموضوعات المعطاة .
- نتيجة لتفاعل الفرد مع الموضوع تتكون الاتجاهات ، وتكون في علاقة المدرس مع الطالب، ومناقشة الموضوع؛ حتى يتشكل الاتجاه الايجابي .
- تتسم الاتجاهات لدى الفرد نحو الموضوع بالثبات النسبي، حيث يمكن تعديلها ، وتغييرها تحت الظروف الملائمة، وتكون الاتجاه الايجابي لدى الفرد.
- الاتجاهات تكون ايجابية، ويتبقى ايجابية في وقت وزمن طويل، وتقاوم الاتجاهات التغيير، والتعديل ويمكن ان تكون ضعيفة نستطيع تغييرها، وتعديلها .
- ترتبط الاتجاهات بمثيرات ، ومواقف قد ترتبط بأشياء مثل: الطالب نفسه، او المدرس، او الاماكن لتتكون الاتجاهات .

- الاتجاهات تتكون من بعدين رئيسيين هما: البعد الانفعالي، والبعد المعرفي.

- تكتسب وتتعلم الاتجاهات من خلال ما يواجه الفرد من أنشطة، وخبرات ومواقف.

المحور الثاني : الدراسات السابقة

دراسة (محمد الوردي، 2018): فاعلية أنموذج بارمان في إكتساب المفاهيم التاريخية عند طالبات الصف الرابع الأدبي

"يهدف البحث الحالي إلى معرفة فاعلية أنموذج بارمان في اكتساب المفاهيم التاريخية عند طالبات الصف الرابع الادبي ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية: - لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعات التجريبية اللائي يدرس المادة وفق أنموذج بارمان وطالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرس المادة وفق الطريقة التقليدية في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية البعدي. اعتمدت الباحثة على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي الذي يعتمد على مجموعتين الأولى تجريبية تدرس المادة باستعمال أنموذج بارمان والثانية ضابطة تدرس المادة بالطريقة التقليدية. واختارت الباحثة إعدادية الخمائل للبنات في منطقة الحرية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد / الكرخ الثالثة قصديا لإجراء التجربة فيها. أما أداة البحث فكان عبارة عن اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية البعدي من نوع الاختبار من متعدد ذا أربعة بدائل وبلغ عدد فقراته (60) فقرة طبق في نهاية التجربة. وقد استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية: - (الوسط الحسابي، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، مربع كاي (كا2)، معامل الصعوبة، معامل التمييز، فاعلية البدائل الخاطئة، معامل ارتباط بيرسون، معامل سبيرمان - برون، معادلة ألفا - كرو نباخ)".

دراسة (اليوسفاني والجبوري، 2023): أثر أنموذج بارمان في اكتساب المفاهيم الجغرافية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

"يهدف البحث التعرف على أثر أنموذج بارمان في اكتساب المفاهيم الجغرافية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث فرضية صفرية، أخضعت للتجريب وقد اقتصر البحث على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدينة الموصل مركز محافظة نينوى، للعام الدراسي (2022-2023). استخدم الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين ذوات الاختبار البعدي

وتكونت عينة البحث من (62) تلميذا اختارهم الباحث قصديا من مجتمع البحث موزعين على مجموعتين بواقع (30) تلميذا في المجموعة التجريبية و (32) تلميذا في المجموعة الضابطة، وقد كافأ الباحث بين هاتين المجموعتين في عدد من المتغيرات: العمر بالأشهر، ودرجة مادة الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي، والمعدل العام للصف الرابع الابتدائي، واختبار الذكاء، والتحصيل الدراسي للوالدين، وقد تطلب تحقيق هدف البحث وجود أداة اختبار لاكتساب المفاهيم الجغرافية في مادة الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي أعدها الباحث بنفسه وتم التحقق من صدقه وثباته، قام الباحث بتدريس مجموعتي البحث بنفسه، واستغرقت التجربة فصلا دراسيا كاملا وانتهت التجربة يوم الأحد الموافق 2023/1/8 بتطبيق اختبار بعدي في اكتساب المفاهيم الجغرافية على مجموعتي البحث، وعند معالجة البيانات إحصائيا أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات التلاميذ في المجموعة التجريبية والتلاميذ في المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم الجغرافية ولمصلحة المجموعة التجريبية وفي ضوء النتائج والاستنتاجات قدم الباحث عددا من التوصيات والمقترحات منها: ضرورة تعريف معلمي ومعلمات مادة الاجتماعيات بالنماذج التدريسية الحديثة ولاسيما من خلال التدريس أثناء الخدمة. وإجراء دراسة لمعرفة أثر نموذج بارمان في تحصيل طلاب الخامس الأدبي في مادة الجغرافية وتنمية تفكيرهم الإبداعي".

الفصل الثالث: إجراءات البحث

تناول هذا الفصل وصفا للطريقة والاجراءات التي اتبعتها الباحثة لتحقيق اهداف البحث ويتضمن وصفا للمنهجية المتبعة في الدراسة، وكذلك وصفا لإفراد الدراسة وطريقة اختيارهم، ووصفا لأداتي الدراسة وطريقة اعدادهما، والتحقق من صدقهما وثباتهما، كما يتضمن وصفا لإعداد دروس مادة علم الجمال وفق انموذج بارمان، ووصفا لإجراءات الدراسة، كذلك وصفا لتصميم الدراسة ومتغيراتها، والمعالجات الاحصائية للحصول على النتائج، وفيما يلي تفصيلا لها:

منهج البحث:

المنهج المستخدم في الدراسة هو المنهج شبه التجريبي، ذو تصميم المجموعتين (ضابطة وتجريبية)، يعالج فيها اثر متغير مستقل او اكثر على متغير تابع او اكثر، والتصميم في المنهج شبه التجريبي لا يتطلب التوزيع العشوائي للإفراد على المجموعات الضابطة والتجريبية، بل يتم فيه تخصيص او تعين المجموعات كالشعب والصفوف الدراسية إلى ضابطة وتجريبية (الجادري وابو حلو، 2009: 32). وفي هذه الدراسة تم بحث اثر المتغير المستقل المتمثل في طريقة التدريس (انموذج بارمان، الطريقة الاعتيادية) على المتغيرين التابعين (اكتساب المفاهيم، الاتجاه نحو مادة علم الجمال) لدى طلبة قسم التربية الفنية .

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من جميع طلبة قسم التربية الفنية ممن يتلقون مادة علم الجمال للعام الدراسي 2023-2024.

عينة البحث:

تم اختيار افراد الدراسة بالطريقة القصدية من قسم التربية الفنية في الجامعة المستنصرية كلية التربية الاساسية، وقد تم اختيار القسدي لهذا القسم للأسباب التالية :

- توفر الادوات والامكانيات اللازمة لتطبيق الدراسة في القسم.
- تعاون ادارة القيم فيها مع الباحث وتسهيل مهمته نظرا لكونه تدريسي في الكلية.
- وجود اكثر من شعبة لكل صف دراسي .

وبعدهم تم اختيار شعبتين من شعب الصف الثالث في قسم التربية الفنية بطريقة قصدية، هما الشعبة (أ) وعدد طلاب فيها (43) طالبا، والشعبة (ب) وعدد الطلاب فيها (44)، وقد قام الباحث باستخدام التعيين العشوائي لتوزيع الشعبتين في المجموعتين: الضابطة والتجريبية، حيث جاءت شعبة (أ) في المجموعة التجريبية وتدرس باستخدام نموذج بارمان، بينما تكونت المجموعة الضابطة من شعبة (ب) وتدرس باستخدام الطريقة الاعتيادية .

اداتا البحث

لتحقيق اهداف الدراسة قام الباحث بأعداد الاداتين الأداتين:

اولا: اختبار المفاهيم لمادة علم الجمال :

تم اتباع الخطوات الاتية في اعداد الاختبار:

- تحديد الهدف من الاختبار: هدف الاختبار إلى قياس اكتساب طلاب الصف الثالث في قسم التربية الفنية للمفاهيم الجمالية في مادة علم الجمال للعام الدراسي 2023-2024 .

- تم تحليل محتوى مفردات الكورس الاول لمادة علم الجمال وذلك من اجل تحديد المفاهيم التي يتضمنها المحتوى.

- تم صياغة النتائج التعليمية بما يتوافق مع النتائج التعليمية الموجودة في الكتاب في ضوء محتوى المواضيع الدراسية، وقد بلغ عدد النتائج التعليمية (16) نتاجا تعليميا تتعلق بالمفاهيم الجمالية

- تم عرض الصورة الاولى للنتائج التعليمية على المحكمين للتعرف عل صحتها، حيث قام الباحث بأجراء التعديلات المناسبة على النتائج حيث كان العدد الكلي للنتائج التعليمية (16) نتاجا تتعلق بالمفاهيم الجمالية .

- في ضوء تحديد النتائج التعليمية، وتحكيمها ، تم تحديد عدد الاسئلة التي سوف يتضمنها اختبار المفاهيم وبلغت (25) فقرة من نوع الاختيار من متعدد بأربعة بدائل، لتقيس اكتساب الطلاب المفاهيم، مما يتلاءم مع الفئة العمرية للطلاب، وقدرت الدرجات بحيث يحصل الطالب على درجة واحدة لكل اجابة صحيحة وصفرًا للإجابة الخاطئة .

- تمت صياغة فقرات اختبار المفاهيم الجمالية في صورته الاولى، حيث تكون الاختبار في صورته الاولى (25) فقرة من نوع الاختيار من متعدد بأربعة بدائل.

- تم اعداد نموذج الاجابة الصحيحة .

صدق اختبار المفاهيم الجمالية :

للتحقق من صدق اختبار المفاهيم الجمالية، تم عرضه على (10) محكمين من المختصين من مناهج واساليب تدريس في الجامعة، حيث طلب إلى المحكمين ابداء رأيهم فيما يأتي:

● مناسبة الفقرات لما وضعته لقياسه وهو قياس اكتساب طلاب الصف الثالث في قسم التربية الفنية للمفاهيم الجمالية .

● مناسبة الفقرات للنتائج التعليمية المراد قياسها.

● مناسبة الصياغة اللغوية لفقرات الاختبار.

● اضافة اي تعديلات على فقرات الاختبار.

ويعد استعادة نسخ الاختبار الاول من المحكمين تم تفريغ الملاحظات الواردة ودراستها، والاخذ بأراء المحكمين واجراء التعديلات الضرورية. وبناء عليه تم اجراء بعض التعديلات المتعلقة بالصياغة اللغوية لبعض الفقرات، حيث اصبح الاختبار في صورته النهائية مكونا من (25) فقرة .

تطبيق اختبار المفاهيم الجمالية على عينة استطلاعية :
تم تطبيق اختبار المفاهيم الجمالية على عينة استطلاعية من الصف الثالث في قسم التربية الفنية من خارج عينة الدراسة ممن درسوا مادة علم الجمال بلغ عددهم (25) طالباً، وذلك للتحقق ما يلي:

- تحديد زمن الاختبار.
- حساب معدل الصعوبة والتميز للاختبار.
- استخراج معامل الثبات للاختبار.

وبين الجدول (1) قيم معاملات الصعوبة والتميز لفقرات اختبار المفاهيم الهندسية البالغ عددها (25) فقرة .

جدول (1) : معاملات الصعوبة والتميز لفقرات الاختبار

رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التميز	رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التميز
1	0,86	0,50	14	0,24	0,60
2	0,24	0,80	15	0,76	0,52
3	0,32	0,70	16	0,56	0,57
4	0,20	0,43	17	0,68	0,51
5	0,20	0,78	18	0,76	0,40
6	0,32	0,52	19	0,28	0,75
7	0,40	0,51	20	0,64	0,50
8	0,32	0,43	21	0,36	0,52
9	0,28	0,82	22	0,28	0,46
10	0,60	0,64	23	0,76	0,57
11	0,48	0,50	24	0,64	0,53
12	0,72	0,67	25	0,52	0,50
13	0,72	0,61			

يلاحظ من جدول (1) ان معاملات صعوبة الفقرات تراوحت بين (0,20- 0,76)، ومعاملات التميز تراوحت بين (0,43- 0,82). والمدى المقبول لصعوبة الفقرة والذي يتراوح بين (0,20- 0,80)، وكذلك بالنسبة لتمييز الفقرة، حيث ان الفقرة تعتبر جيدة اذا كان معامل تمييزها اعلى من (0,39)، ومقبولة وينصح بتحسينها اذا كان معامل تمييزها يتراوح بين (0,20- 0,39)، وضعيفة وينصح بحذفها اذا كان معامل تمييزها يتراوح بين (صفر - 0,19) وسالبة التمييز يجب حذفها (عودة، 1999)، وعليه لم يتم حذف اي من الفقرات في ضوء معاملات الصعوبة والتميز .

ثبات اختبار المفاهيم الجمالية :

قام الباحث بعد تطبيق اختبار المفاهيم على العينة الاستطلاعية المكونة من (25) طالباً بالتحقق من ثبات الاختبار باستخدام معادلة كودر- رينشاردسون – (20 (KR-20)، اذ بلغت قيمة معامل الثبات لاختبار المفاهيم الكلي بهذه الطريقة (0,91)، واعتبرت هذه النسبة مناسبة لغايات هذه الدراسة، وتدل على ان الاختبار يتمتع بثبات مرتفع. وبهذا يكون اختبار المفاهيم بصورته النهائية مكوناً من (25) فقرة.

ثانياً: مقياس الاتجاه نحو المادة:

لتحقيق هدف الرسالة المتعلق بقياس الاتجاه نحو مادة علم الجمال، تم تطوير مقياس الاتجاه نحو المادة حيث تضمن مجموعة من الفقرات التي تشير إلى الاتجاه نحو المادة. وقد تم الاستناد في تطوير هذا المقياس إلى الادب التربوي والدراسات السابقة في مجال تنمية الاتجاه نحو المادة. حيث تم استخلاص عدد من الفقرات التي تقيس الاتجاه نحو المواد الدراسية، وتم اعادة صياغتها بما يتفق مع اهداف الرسالة.

دلالات صدق وثبات مقياس الاتجاه نحو المادة :

تم استخراج دلالات صدق وثبات مقياس الاتجاه نحو المادة على عينة الدراسة كما يلي:

1. صدق مقياس الاتجاه نحو المادة

وقد تم ايجاد الصدق المنطقي وصدق البناء كما يلي:

أ. الصدق المنطقي لمقياس الاتجاه نحو المادة

تم التحقق من الصدق المنطقي للمقياس من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين البالغ عددهم (10) من ذوي الاختصاص في مناهج واساليب تدريس في الجامعة، حيث طلب منهم تحديد قدرة فقرات المقياس على قياس الاتجاه نحو المادة لدى طلبة الصف الثالث في قسم التربية الفنية، ومدى شمولية الفقرات، بالإضافة إلى سلامة الصياغة اللغوية للفقرات، وكذلك ذكر اية ملاحظات اخرى وحذف الفقرات غير المناسبة، واقتراح فقرات يرونها ضرورية، وقد قام الباحث بالأخذ بأراء المحكمين واجراء التعديلات الضرورية، والتي تمثلت في اعادة الصياغة اللغوية لبعض فقرات المقياس، حيث اصبح المقياس بعد التحكيم مكونا من (25) فقرة .

ب. صدق البناء لمقياس الاتجاه نحو المادة:

لغايات التأكد من صدق البناء لمقياس الاتجاه نحو المادة تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية المكونة من (25) طالبا، ومن ثم استخراج معاملات صدق البناء بحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين كل فقرة من الفقرات الدرجة الكلية للمقياس، لاطهار مدى اتساق الفقرات في قياس الاتجاه نحو المادة، وقد بلغت قيم معاملات الارتباط كما في الجدول (2).

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0,51	14	0,63
2	0,46	15	0,68
3	0,53	16	0,57
4	0,66	17	0,61
5	0,40	18	0,53
6	0,62	19	0,40
7	0,53	20	0,55
8	0,46	21	0,47
9	0,44	22	0,55
10	0,53	23	0,52
11	0,48	24	0,51
12	0,49	25	0,52
13	0,52		

تشير النتائج في الجدول (2) إلى ان اقيم معاملات الارتباط لكل فقرة من الدرجة الكلية للمقياس موجبة ودالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) ($\alpha = 0.01$). تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الاداة ككل ما بين (0,57-0,66)، مما يشير إلى ان جميع تلك الفقرات تقيس الاتجاه نحو المادة .

2. ثبات مقياس الاتجاه نحو المادة:

تم التحقق من ثبات مقياس الاتجاه نحو المادة حسب معامل كرونباخ الفا (Cronbach - Alpha)، حيث بلغت قيمة المعامل (الفا) (0,88)، وهي قيمة مرتفعة ومناسبة لاغراض الدراسة الحالية، ومن هنا يمكن وصف مقياس الاتجاه نحو المادة بالثبات، وان البيانات التي تم الحصول عليها من خلال تطبيق المقياس تخضع لدرجة عالية من الاعتمادية ويمكن الوثوق بصحتها.

اجراءات البحث

لتحقيق الاهداف المرجوة من الدراسة، تم القيام بما يأتي:

- الحصول على الموافقات اللازمة لإجراء الدراسة .
- اعداد اداتي الدراسة: اختبار المفاهيم الجمالية، ومقياس الاتجاه نحو المادة، واستخراج دلالات الصدق والثبات لهما.
- القيام بأعداد المادة التعليمية في مادة علم الجمال وفق انموذج بورمان.
- اختبار عينة الدراسة وتعيينها تبعاً للخضوع لطريقة التدريس في مجموعتين : مجموعة تجريبية وتدرس باستخدام انموذج بارمان، ومجموعة ضابطة وتدرس باستخدام الطريقة الاعتيادية .
- رصد درجات الطلبة في اختبار المفاهيم الجمالية القبلي في المجموعتين الضابطة والتجريبية .
- القيام بتنفيذ التدريس لمادة علم الجمال على عينة الدراسة وفق انموذج بورمان، ووفق الطريقة الاعتيادية من قبل الباحث نفسه، كونه معلم المادة في الكلية.
- رصد درجات الطلبة عند تطبيق مقياس الاتجاه نحو المادة على المجموعتين الضابطة والتجريبية بعدياً.
- بعد الانتهاء من تنفيذ التجربة، تم تطبيق اختبار المفاهيم على المجموعتين التجريبية والضابطة (التطبيق البعدي) .
- تم تصحيح اجابات الطلبة، وتفرغها في جداول خاصة بذلك، ثم تم ادخال البيانات على الحاسوب ومعالجتها احصائياً باستخدام (الرمز الاحصائية للعلوم الاجتماعية) (SPSS) .
- استخراج النتائج وتفسيرها ومناقشتها، وتقديم المقترحات والتوصيات بناء على نتائج الدراسة .

تصميم البحث :

هدفت هذه الدراسة إلى قياس اثر انموذج بارمان في اكتساب المفاهيم والاتجاه نحو مادة علم الجمال لدى طلبة قسم التربية الفنية، وانطلاقاً من فرضيات الدراسة فامن تصميم الحالية هو التصميم شبه التجريبي لمجموعتين (تجريبية وضابطة)، كما يأتي:

$$EG: O_1 \times O_2 \ O_3$$

$$CG: O_1 - O_2 \ O_3$$

$$EG = \text{المجموعة التجريبية (درست باستخدام انموذج بارمان).}$$

$$CG = \text{المجموعة الضابطة (درست باستخدام الطريقة الاعتيادية).}$$

$$O_1 = \text{درجات الطلبة في اختبار المفاهيم القبلي.}$$

$$O_2 = \text{درجات الطلبة في اختبار المفاهيم البعدي.}$$

$$O_3 = \text{درجات الطلبة في مقياس الاتجاه نحو المادة البعدي .}$$

$$X = \text{المعالجة التجريبية (استخدام انموذج بورمان) .}$$

متغيرات الدراسة:

اولا: المتغير المستقل:

طريقة التدريس لها مستويات :

- التدريس وفق نموذج بارمان.
- التدريس وفق الطريقة الاعتيادية .

ثانيا: المتغيرات التابعة :

- اكتساب المفاهيم في مادة علم الجمال لدى طلبة قسم التربية الفنية.
- الاتجاه نحو مادة علم الجمال

المعالجات الاحصائية :

للاجابة عن اسئلة الدراسة واختبار فرضياتها، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة في المجموعتين التجريبية (التي درست باستخدام نموذج بارمان) والضابطة (التي درست باستخدام الطريقة الاعتيادية) في اختبار المفاهيم القبلي والبعدي، ولبيان الفرق الاحصائي بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار تحليل التباين المشترك (ANCOVA) وذلك بهدف ضبط الفرق بين المتوسطات الحسابية لدرجات الطلبة في الاختبار القبلي للمفاهيم ، وكذلك للكشف عن دلالة الفرق في المتوسطات الحسابية لدرجات الطلبة في المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم تبعا لمتغير طريقة التدريس . كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة في مقياس الاتجاه نحو المادة تبعا لمتغير طريقة التدريس في المجموعتين (التجريبية والضابطة) .

الفصل الرابع : نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية، حيث حاولت الكشف عن اثر نموذج بارمان في اكتساب المفاهيم والاتجاه نحو مادة علم الجمال لدى طلبة قسم التربية الفنية .
النتائج المتعلقة بالسؤال الاول، والذي ينص على :

" ما اثر نموذج (بارمان) لتدريس مادة علم الجمال في اكتساب المفاهيم لدى طلاب الصف الثالث في قسم التربية الفنية ؟ " تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات لعلامات الطلبة في اختبار المفاهيم في القياسين القبلي والبعدي تبعا لطريقة التدريس (نموذج بارمان، الطريقة الاعتيادية)، وذلك كما يتضح في الجدول رقم (3) .

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية المعدلة والاختفاء المعيارية لعلامات الطلبة في اختبار المفاهيم في القياسين القبلي والبعدي تبعا لطريقة التدريس

الطريقة	العدد	القياس القبلي		القياس البعدي		المتوسط الحسابي البعدي المعدل	الخطأ المعياري
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
انموذج بارمان (تجريبية)	43	10,33	3,510	15,70	5,579	15,886	.598
الاعتيادية الضابطة	44	10,86	4,573	12,86	12,86	12,680	.591

يتضح من الجدول (3) وجود فرق ظاهري بين المتوسطات الحسابية في القياسين القبلي والبعدي لعلامات الطلبة في اختبار المفاهيم وفقا لطريقة التدريس (نموذج بارمان، الطريقة الاعتيادية).

لتحديد لصالح من يعزى الفرق، ثم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة والاختلاف المعياري لها وفقاً لطريقة التدريس كما هو مبين في الجدول (3) حيث تشير النتائج ان الفرق كان لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام نموذج بارمان مقارنة بافراد المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية، حيث حصلوا على متوسط حسابي معدل (15,886)، وهو اعلى من المتوسط الحسابي المعدل لطلبة المجموعة الضابطة والبالغ (12,680). ولهذا ترفض الفرضية الاحصائية التي تنص على عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (انموذج بارمان) ودرجات المجموعة الضابطة (الطريقة الاعتيادية) في اكتساب المفاهيم لصالح الفرضية البديلة .

وبالتالي يمكن القول ان انموذج بارمان يؤثر في اكتساب طلبة الصف الثالث في قسم التربية الفنية للمفاهيم في مادة علم الجمال، وذلك مقارنة باستخدام الطريقة الاعتيادية في التدريس .
تكافؤ المجموعات :

جدول (4)

تحليل التباين الاحادي لعلامات الطلبة في اختبار المفاهيم في مادة علم الجمال القبلي تبعا لطريقة التدريس

المصدر	مجموعة المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الاحصائية
بين المجموعات	6,296	1	6,296	378	540
داخل المجموعات	1416,624	85	16,666		
الكل	1422,920	86			

يتبين من الجدول (4) عدم وجود فرق ذا دلالة احصائية ($\alpha = 0.05$) لعلامات الطلبة في اختبار المفاهيم القبلي، وهذه النتيجة تشير إلى تكافؤ المجموعات .

ولمعرفة فيما اذا كان هذا الفرق الظاهري ذا دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$)، تم استخدام تحليل التباين الاحادي المصاحب (One Way ANCOVA) للقياس البعدي لاختبار المفاهيم وفقاً لطريقة التدريس، وفيما يلي عرض لهذه النتائج كما هو مبين في الجدول (5) :

جدول (5)

نتائج تحليل التباين المصاحب (One Way ANCOVA) لاختبار المفاهيم البعدي وفقاً لطريقة التدريس

المصدر	مجموعة المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الاحصائية
بين المجموعات	174,668	1	174,668	7,551	007
داخل المجموعات	1699,252	85	23,132		

يتبين من الجدول (5) وجود فرق ذا دلالة احصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى إلى مجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لعلامات الطلبة في اختبار المفاهيم البعدي، وجاءت الفرق لصالح المجموعة التجريبية بمتوسط حسابي بلغ (15,70) مقارنة بافراد المجموعة الضابطة بمتوسط حسابي بلغ (12,86) ، مما يعني وجود اثر لطريقة التدريس .

نتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، والذي ينص على:
(ما اثر انموذج بارمان لتدريس مادة علم الجمال في اتجاهات الطلبة نحو المادة)

ثم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة في مقياس تبعا لمتغير طريقة التدريس في المجموعتين: المجموعة التجريبية (انموذج بارمان، المجموعة الضابطة (الطريقة الاعتيادية)، ولبيان الفرق الاحصائي بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الاحادي وكانت النتائج كما في الجدول (6) .

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة في مقياس الاتجاه نحو المادة تبعا لمتغير طريقة التدريس

مقياس الاتجاه نحو المادة	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحرافات المعيارية
	تجريبية	43	3,64	57,3
	ضابطة	44	3,35	372

يبين الجدول (6) تباينا ظاهريا في المتوسطات الحسابية والانحرافات لدرجات الطلبة في مقياس الاتجاه نحو المادة تبعا لمتغير طريقة التدريس، ولبيان دلالة الفروق الاحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الاحادي حسب الجدول (7) .

جدول (7): تحليل التباين الاحادي لاثر طريقة التدريس على درجات الطلبة في مقياس الاتجاه نحو المادة

	المصدر	مجموعة المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف الاحصائية	الدلالة
مقياس الاتجاه نحو المادة	بين المجموعات	1,875	1	1,875	8,079	006
	داخل المجموعات	19,732	85	232		

يتبين من الجدول (7) وجود فرق ذات دلالة احصائية ($\alpha = 0.05$) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية يعزى إلى طريقة التدريس في مقياس الاتجاه نحو المادة، وجاء الفرق لصالح المجموعة التجريبية بمتوسط حسابي بلغ (3,64) مقارنة بافراد المجموعة الضابطة بمتوسط حسابي بلغ (3,35).

وبالتالي يمكن القول بأن انموذج بارمان قادر على اكساب الطلبة الاتجاه نحو المادة ، وذلك مقارنة باستخدام الطريقة الاعتيادية في التدريس .

الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة التي تم التوصل اليها وتفسيرها، استنادا إلى الاطار النظري والدراسات السابقة ، وعرضا لتوصيات الباحث المستندة إلى نتائجها.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الاول :

فيما يخص السؤال الاول والذي نص على:

(ما اثر انموذج بارمان لتدريس مادة علم الجمال في اكتساب المفاهيم لدى طلاب الصف الثالث في قسم التربية الفنية؟) اظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذا دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اكتساب المفاهيم، ولصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعني ان استخدام انموذج بارمان في اكتساب المفاهيم قد اسهم بشكل ملحوظ في تمكن الطلبة في اكتساب المفاهيم الجمالية، مقارنة مع زملائهم الذين لم يستخدم هذا النموذج في تدريسهم. ويمكن ارجاع هذه النتيجة الايجابية لإثر استخدام انموذج بارمان في اكتساب المفاهيم إلى العوامل الاتية:

– ان تغيير طريقة التدريس التقليدية تضفي حافزا للطلبة على الاقبال على المادة التعليمية بشكل اكبر، وتحد من النفور العام لديهم ازاء مادة علم الجمال، مما يعكس ايجابا على الطالب في اكتساب المعرفة والمفاهيم المراد ايضاحها خلال الحصة الدراسية .

– يربط هذا النموذج بمستوياته المختلفة المفاهيم الجمالية بمشاكل حياتية واقعية قريبة من الطالب، مما يساعد المعلم على اختيار الطرق والأنشطة المناسبة للطلبة بكافة مستوياتهم التحصيلية، ليستثيرهم ويستوعب انتباههم ويزيد دافعيتهم، وبالتالي تمكينهم من اكتساب المفهوم وربطه بواقعهم، والقدرة على التغذية الراجعة فيما بعد للمفهوم الذي اكتسبوه .

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

فيما يخص السؤال الثاني والذي نص على:

(ما اثر نموذج بارمان لتدريس مادة علم الجمال في الاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثالث في قسم التربية الفنية؟).

اظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذا دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الاتجاه نحو المادة، ولصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعني ان استخدام نموذج بارمان في اكتساب المفاهيم كان له اثر ايجابي في الاتجاه نحو مادة علم الجمال لدى الطلبة ، مقارنة مع زملائهم الذين لم يستخدم هذا النموذج في تدريسهم.

ويمكن ارجاع هذه النتيجة الايجابية لاثـر استخدام نموذج بارمان في الاتجاه نحو المادة إلى العوامل الآتية :

– الدور الذي يلعبه النموذج التدريسي في تغير النمط المعتاد في الحصص الدراسية، وذلك لدوره في الزيادة من دافعية الطلبة ورغبتهم في التحسن والتنمية في مجال مادة علم الجمال.

– الاثر الايجابي الذي يحدثه هذا النموذج حيث يعمل على اشراك الطلبة بكافة مستوياتهم التحصيلية في ايجاد مستويات ايجابية نحو المادة التعليمية

التوصيات والمقترحات :

في ضوء نتائج الدراسة، فان الباحث يوصي بما يأتي:

– يوصي الباحث بعقد دورات تدريبية لمدرسي مادة علم الجمال في اقسام التربية الفنية وفق نموذج بارمان، وحثهم على تبنيها لما ظهر له من اثر ايجابي لاستخدامه في اكتساب الطلبة للمفاهيم، ودوره في تطوير الاتجاهات الايجابية نحو المادة .

– اجراء دراسات للبحث في اثر نموذج بارمان في تدريس مادة الرياضيات على متغيرات تربوية جديدة ومستويات اكاـديمية اخرى، حيث ان الدراسات في اثر استخدام هذا النموذج تكاد محدودة في مجالات معينة دون غيرها ، في حدود علم الباحث .

المصادر:

- ابو جادو، صالح محمد، تطبيقات علمية في تنمية التفكير الابداعي باستخدام نظرية الحل الابتكاري للمشكلات ، دار الشركة للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن، 2000.
- الازيرجاوي ، فاضل محسن ، اسس علم النفس التربوي ، جامعة الموصل، 1991.
- الاشول، عادل عز الدين، علم النفس الاجتماعي، مكتبة الانجلو المصرية: القاهرة ، د. ط، 1999.
- الأغا، إحسان خليل، البحث التربوي، عناصره، مناهجه، أدواته، الطبعة الثالثة، غزة، مطبعة الأمل التجاري، 2000.
- بطرس، بطرس حافظ، تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لأطفال ما قبل المدرسة، ط، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2004.
- جابر ، جابر عبد الحميد، الذكاءات المتعددة والفهم – تنمية وتعميق، دار الفكر العربي ، ط 3، القاهرة ، 2003.

- الجرجاني، عبد القاهر ، دلائل الإعجاز ، ط2 ، تحقيق : محمد عبده ومحمد محمود الشفتيقي، مطبعة المنار، مصر، 2003 .
- الحسو، ثناء يحيى ، أثر استراتيجيات الذكاءات المتعددة في اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية التفكير الابداعي لدى طالبات الرابع الأدبي، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، العدد الثاني ، 2010.
- الخوالدة سالم، أثر استراتيجيتين تدريسيّتين قائمتين على المنحى البنائي في تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي العلمي في مادة الأحياء واتجاهاتهم نحوها، مجلة المنارة، جامعة آل البيت، الأردن، 13(3)، 2007.
- دروزة، أفنان نظير، النظرية في التدريس وترجمتها عمليا ، دار الشروق ، عمان ، الاردن ، 2000 .
- الرواضية وآخرون، صالح محمد، التكنولوجيا وتصميم التدريس، ط1، زمزم ناشرون وموزعون ، عمان -الأردن، 2011.
- زاير، سعد علي، الموسوعة التعليمية المعاصرة ، مكتبة نور الحسن ، العراق ، بغداد، 2014.
- الزغلول، عماد عبد الرحيم، والمحاميد، شاكر عقلة، سيكولوجية التدريس الصفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2007 .
- سعادة ، جودت احمد . مناهج الدراسات الاجتماعية. ط1 ، دار الملايين للعلم ، بيروت، 1984 .
- سعادة، جودت واليوسف، جمال، تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضية والعلوم والتربية الاجتماعية . بيروت: دار الجيل، 1988.
- شلبي، ابراهيم مهدي، المناهج : بناؤها. تنفيذها. تقويمها. تطويرها (باستخدام النماذج)، دار الامل، القاهرة، مصر، 2000.
- صديق، حسين، الاتجاهات من منظور علم الاجتماع. مجلة جامعة دمشق، 28 (3+4)، 2012.
- الطيطي ، محمد ، تدريس المفاهيم ، الطبعة الثالثة، دار الامل ، عمان ، 1993 .
- عامر، رياض حامد يوسف ، تطوير منهجية لتقييم الاثر البيئي بما يتلائم مع حاجة المجتمع ، رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس ، 2006.
- عبد الرحمن، سعد، القياس النفسي (النظرية والتطبيق)، دار الفكر العربي: القاهرة، ط2، 1998.
- العديلي، ناصر محمد، السلوك الانساني والتنظيمي منظور كلي مقارن، معهد الادارة العامة، الرياض، د. ط، 1995 .
- كامل، سهير احمد، مدخل الى علم النفس، مركز الاسكندرية للكتاب: القاهرة، ط2، 2002.
- لبيب، رشدي، نمو المفاهيم العلمية. مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ، لتدريس المفاهيم بالطريقتين الاستنتاجية والاستقرائية وتقويم الطالبات حسب نموذج Wisconsin . كلية التربية، جامعة عين شمس ، مجلة المناهج وطرق التدريس، 104، 1974.
- ملحم، سامي محمد، إستراتيجية تعليم المفهوم، دراسة اثر كل من التنظيم والخبرة التعليمية والذكاء والأسلوب المعرفي في تعلم تلاميذ المرحلة المتوسطة للمفاهيم والمعلومات والاحتفاظ بها، مجلة كلية التربية، العدد 10، كلية التربية جامعة قطر، 1995.
- الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي ، وطه علي حسن الدليمي ، استراتيجيات حديثة في فن التدريس ، ط 1، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، 2008 .

• الوائلي، سعاد عبد الكريم، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الفكر، القاهرة، مصر، 2004.

The Effect Of The Barman Model On The Acquisition Of Concepts And Attitudes Towards The Subject Of Aesthetics Among Students Of The Department Of Art Education

Abstract:

The current research seeks to identify the effect of the Barman model on the acquisition of concepts and attitudes toward the subject of aesthetics among students of the Department of Art Education. In order to achieve the objectives of the current research, the researcher followed the steps of the semi-experimental approach through two experimental and control groups amounting to (86) divided equally into both groups. The third grade in the Art Education Department and sections (A) and (B) were chosen to be the research sample. The researcher built a test to measure concepts in the subject of aesthetics, as well as a measure of attitude towards the subject, and verified the psychometric properties. After applying the experiment, the study reached the following results:

1. The Barman model has an impact on the experimental group students' acquisition of concepts in the subject of aesthetics
2. The Barman model achieves positive attitudes towards the subject of aesthetics for students in the experimental group compared to the control group.